

ملتقى أفضل الممارسات 9  
يكسر الثابت والمألوف

## نائب حاكم دبي يتوج الفائزين بجائزة حمدان - اليونسكو



إصدار الدليل الإرشادي الأسري  
لأولياء أمور الطلبة الموهوبين

تكثيف الإرشاد والتدريب في الدورة 17  
.. زيادة المشاركات هدفاً

100 محكم يتداولون المستجدات  
والملاحظات في المنتدى التاسع

دعوات لتوعية أولياء الأمور باللوائح  
المدرسية .. الأسرة حصن

فبراير 2014

العدد الرابع والثمانون

الإصدار والمراسلات:

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم

للأداء التعليمي المتميز

دبي - الإمارات العربية المتحدة

هاتف: 2651888 فاكس: 2651818

www.ha.ae

E-mail: info@ha.ae



رؤيتنا ..

الريادة في قيادة تميز  
الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين

غلاف العدد

أخبار  
التميز

مجلة تربوية شهرية

رئيس التحرير

عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير

حسن محمد

سكرتيرة التحرير

أمائل محمد أمين غيث

هيئة التحرير

محمد علي

فاتن مطر

دارين محمود

ترجمة

محمد أحمد

تصوير

محمد مصطفى

الإشراف الفني

ماهر محمد

كاريكاتير

حامد عطا



10

دعوات لتوعية أولياء الأمور باللوائح  
المدرسية .. الأسرة حصن

ملتقى أفضل  
الممارسات 9  
يكسر الثابت  
والمألوف



18



04

نائب حاكم دبي يتوج الفائزين  
بجائزة حمدان - اليونسكو

100 محكم  
يتداولون المستجدات  
والملاحظات في  
المنتدى التاسع



14

10

تكثيف الإرشاد والتدريب في الدورة 17 .. زيادة المشاركات هدفاً

32

إصدار الدليل الإرشادي الأسري لأولياء أمور الطلبة الموهوبين

المحتويات

f hamdanbinrashidaward

t hamdanaward

YouTube hamdanaward

@hamdanaward



## مبادرات حمدان إماراتية

# مجلة التفتح

• ليس بالأقوال إنما بالأفعال تخطت دولة الإمارات كل المعوقات والحواجز والقيود النفسية والفكرية والمادية، لتمضي قدماً بجدارة في سباق التنمية المستدامة، معتمدةً استراتيجية الحداثة في أكثر من جانب كاستقطاب أفضل الكفاءات، وتطوير الإنجازات، وتجويد التعليم والتدريب، واستهداف التميز في الأداء، مما جعلها من أكثر الدول تطوراً في مجال تطبيقات الحلول الذكية، والاندماج في المنظومة الدولية كعضو متفاعل مع القضايا العالمية، ونموذج محفز ومؤثر في اتجاهات ومسارات التطور، خصوصاً أن القفزات النوعية التي تحققت بفضل معايير الجودة والتميز أدت إلى تحول في الرؤى والاستراتيجيات والأدوات والأداء، انطلقت بموجبها مبادرات تحسين داخلية للتطور ومبادرات دعم خارجية شملت مجالات حيوية لأجل الإنسانية، لذلك فإن كلمات الإشادة بحكومة الإمارات التي صدرت من المديرية العامة لمنظمة اليونسكو في كلمتها بمناسبة حفل تكريم الفائزين بجائزة حمدان - اليونسكو مؤخراً في باريس، والثناء على سمو راعي الجائزة، إنما هي شهادة تقدير للإمارات وحكومتها الرشيدة وإنجازاتها في تحقيق التنمية المستدامة ومواقفها الداعمة للجهود الأممية.

• ويجدر في هذا السياق الإشارة إلى أن ما أنجزته مبادرات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لوطنه الإمارات، هي إحدى النتائج المهمة من تمكين ودعم سموه المؤسسات القائمة على هذه المبادرات في بناء شراكات متميزة مع المؤسسات الدولية كاليونسكو. التي تضم في عضويتها غالبية دول العالم. مما منح فرصة لنقل منجزات الدولة ونبضها الإنساني وقيمها النبيلة، لتلتقي مع جهود سفارات الدولة ووفودها الدائمة في إبراز التفوق الإماراتي المقنع، والذي يعبر عن الصورة الحقيقية للإنسان الإماراتي الخليجي العربي المسلم، وحشد مزيد من الإعلام الإيجابي المقاوم لموجات التحريض الإعلامي المتاجر بالصورة النمطية السلبية.

• مراجعة محتوى التعليم وربطه بالاستحقاقات الوطنية الآنية والمستقبلية، يضمن البقاء في مسار التميز واستمرار التفوق، وبالتأكيد فإن الحلول المبتكرة لمشكلات التعليم متوفرة في منظومة مؤسسية تملك من الخبرة والكفاءة والدعم ما يؤهلها، وهذا مهم، ولكن الأهم هو تغيير النمطية الفكرية المترسخة في فكر المجتمع «التعليم من أجل الوظيفة».

**عبد النور أحمد الهاشمي**  
رئيس التحرير

نرحب بمساهماتكم واستفساراتكم وحتى يستمر هذا التواصل بيننا راسلونا على العنوان التالي:

دبي - الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: 88088

Email: magazine@ha.ae



## نائب حاكم دبي مكرماً الفائزين بجائزة حمدان - اليونسكو: الإمارات بتوجيهات خليفة تساعد الدول الفقيرة على النهوض بالتعليم

وام، باريس، أخبار التميز، دبي

كرم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، وإلى جانبه معالي حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، وإيرينا بوكوفا المدير العام لمنظمة التربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» الفائزين بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم، اليونسكو العالمية لمكافحة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين من كل من بلجيكا وبنما ومدغشقر.



## تثمين جهود محمد بن راشد ودعمه اللامحدود لكافة برامج التعليم

### «اليونسكو» حاضنة للتعليم والثقافة على المستوى العالمي

### بوكوفا تثني على الدعم اللامحدود الذي يقدمه حمدان بن راشد آل مكتوم للعلم وأهله

على جهودها المتواصلة من أجل تطوير التعليم وتقنياته وبرامجه خاصة في الدول النامية، كما تفقد سموه المعرض المصاحب للحفل.

#### التمنية المستدامة

وألقت مديرة اليونسكو كلمة أثلت فيها على الدعم اللامحدود الذي يقدمه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للعلم وأهله على مستوى بلاده والإقليم خاصة في الدول الأفريقية الأكثر حاجة للتعليم. ونوهت بدور الإمارات في تطوير التعليم وتقنياته لطلابها، والذي يحتل المرتبة الأولى في أجندة التنمية المستدامة، مثمناً المساعدات المالية التي تقدمها الدولة وتوجهات قيادتها الرشيدة في نشر العلم ومحاربة التطرف والجهل في الدول النامية.

للتعليم والثقافة على المستوى العالمي، منوهاً سموه بالجهود المشتركة بين جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم واليونسكو من أجل تشجيع وتحفيز المعلمين في المجتمعات النامية وتقدير كضاحهم وجهودهم للارتقاء بالمجتمعات الإنسانية عبر نشر التعليم والمعرفة ومكافحة الفقر وكافة أشكال الصعاب، بهدف مساعدة الآخرين وتغيير حياتهم إلى الأفضل.

وأعرب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم عن سعادته في المشاركة مع اليونسكو لمكافحة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين. وهنا سموه في ختام كلمته الفائزين بالجائزة في دورتها الثالثة، وشكر «اليونسكو»، وعلى رأسها المدير العام إيرينا بوكوفا

وأكد سموه أثناء حفل التكريم الذي نظم في مقر المنظمة الدولية أن دولة الإمارات وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، تسعى دائماً لمد يد العون لمساعدة الدول الفقيرة في النهوض بالمستوى التعليمي في هذه الدول.

ونوه سموه بجهود صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ودعمه اللامحدود لكافة برامج التعليم، مشيراً سموه إلى الجوائز والأنشطة الداعمة لنشر وتطوير التعليم وأساليبه التي يراها سموه محلياً وإقليمياً وعالمياً.

#### نشر التعليم

وثمن سموه دور «اليونسكو» كحاضنة



## تثمين أممي لتوجهات الإمارات في نشر العلم ومحاربة التطرف والجهل في الدول النامية

### جائزة حمدان - اليونسكو توفر دعماً مباشراً للمعلمين وتضع التعليم في مكانة الصدارة

بنما، و«سس فيليج إنفانتز» من مدغشقر.

وبلغ عدد المؤسسات المشاركة 165 مشاركة، وتتنوع انتماءاتها القارية، وتأهلت منها 99 مشاركة بنسبة نمو بلغت 300 في المئة عن الدورة السابقة، بواقع 28 مشاركة من آسيا والمحيط الهادي، و22 مشاركة من أفريقيا، و7 مشاركات من الدول العربية و20 مشاركة من أمريكا اللاتينية والكاريبي، و22 من أوروبا وأمريكا الشمالية و3 مشروعات من مدغشقر وبنما ومشروع مشترك بين أنجولا ومالي.

يذكر أن جائزة «حمدان بن راشد آل مكتوم - اليونسكو لمكافحة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين» تأسست في عام 2009 بدعم من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

وأفادت المديرية العامة بأن المعلم الجيد هو الذي يمسك بالمفاتيح لتحقيق التعليم الجيد، ونحن ندرك أهمية المعلمين، بيد أننا نعجز عما ينبغي عمله عبر العالم، داعية إلى دعم المعلمين بكل ما نملكه من وسائل، وذلك في الفترة المتبقية حتى العام 2015، وفي الخطة الجديدة التي ستأتي لاحقاً، لضمان تهيئة ظروف قوية، وبيئة عمل جيدة، وبرامج تدريبية وتطويرية عالية الجودة، فضلاً عن إدارة فعالة.

وكانت 3 مشاريع من أنجولا ومالي وبنما ومدغشقر حازت جائزة حمدان-اليونسكو لمكافحة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين في دورتها الثالثة. وفاز كل من المشاريع: «او كس فام نوفيبي إنترناشيونال» من أنجولا ومالي، و«برويد فاونديشين» من

وقالت إيرينا بوكوفا المديرية العامة لـ «اليونسكو»: «إن الجائزة توحد بين الامتياز في مجال الممارسات التربوية وبين تعزيزها عبر العالم، وتوفر دعماً مباشراً لعمل المعلمين» مؤكدة أن وضع التعليم في مكانة الصدارة يعني كذلك وضع المعلمين في مكانة الصدارة، مشيرة إلى أن المعلمين، في كثير من الأحيان، يدرسون دون أن يتوفر لها الإعداد السليم ولا الموارد التي يحتاجون إليها.

وشكرت بوكوفا سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على رؤيته في ما يتعلق بأهمية توفير تعليم جيد، وقالت: «إن هذه هي الروح التي تتخلل أعمال اليونسكو كلها والمتمثلة في تعزيز الجهود الرامية إلى توفير تعليم جيد للجميع، وإلى وضع التعليم في صدارة الخطط الوطنية والعالمية».



خدمات تربوية وأكاديمية مناسبة.

### وفد كبير

وكان سمو نائب حاكم دبي وزير المالية قد شارك على رأس وفد كبير في حفل تكريم الفائزين بجائزة سموه «حمدان بن راشد آل مكتوم - اليونسكو» في العاصمة الفرنسية . ضم الوفد معالي حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، ومعالي عبدالرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ومعالي حميد محمد القطامي رئيس مجلس أمناء الجائزة السابق وأعضاء مجلس أمنائها وعبد الله مصبح النعيمي رئيس الوفد الدائم لدولة الإمارات في اليونسكو إلى جانب حشد من القيادات التعليمية في دولة الإمارات والدول الأعضاء في اليونسكو.

### التوزيع الجغرافي للمشاركات

- آسيا والمحيط الهادي
- أفريقيا
- الدول العربية
- أمريكا اللاتينية والكاريبي
- أوروبا وأمريكا الشمالية



### أرقام في الدورة الثالثة

132 مشاركة من مختلف قارات العالم
99 مشاركة متأهلة
300 % نمو عدد المشاركات عن الدورة السابقة
3 مشاريع فائزة من مدغشقر وبنما ومشروع مشترك بين أنجولا ومالي

وتهدف الجائزة إلى دعم وتشجيع وإفادة العاملين على تعزيز أداء وفعالية المعلمين في سبيل تحقيق أهداف التعليم للجميع، كما أعطت الأولوية للبلدان النامية، وكذلك الجماعات المهمشة والمحرومة على نطاق العالم.

وسوف تسهم أيضاً في تيسير نشر الممارسات المتميزة المتعلقة بالمعلمين على الصعيد العالمي.

وتمنح الجائزة مرة كل سنتين، لثلاثة فائزين من مختلف أنحاء العالم ممن يقدمون ممارسة تربوية متميزة تسهم في تحسين أداء وفعالية المعلمين في الدول النامية والمجتمعات المهمشة والأقل نمواً.

وتبلغ قيمة الجائزة 270 ألف دولار أمريكي، تقسم على ثلاثة فائزين، بحيث يحصل كل منهم على 90 ألف دولار أمريكي، وتقدم الجائزة للجهات الفائزة على هيئة

## نبذة عن المشاريع الفائزة



الأطفال في مدغشقر كجمعية ذات توجهات اجتماعية، غير طائفية وغير سياسية. وبصفتها عضواً في الاتحاد الدولي لقرى الأطفال المسعفين؛ المنتشر في 132 دولة؛ تمتد أنشطتها العاملة في مجال حماية الطفل في 12 إقليماً ومنطقة في مدغشقر.

يتضمن نطاق عمل قرية الأطفال في مدغشقر العديد من الأنشطة منها:

- 3 مراكز حضانية ومدارس رياض الأطفال تضم 750 طالباً من المعرضين لخطر التسرب من المدارس.
- مدارس ابتدائية وثانوية تضم 1350 طالباً من المعرضين لخطر التسرب من المدارس.
- برامج تدريبية تضم 100 طفل ممن لم يذهبوا إلى المدرسة أو أجبروا على ترك الدراسة عندما تتجاوز أعمارهم 12 سنة.
- يولي مشروع قرية الأطفال في مدغشقر أهمية كبيرة لتحسين نوعية التعليم من خلال التركيز على بناء قدرات المعلمين، مما يعد أمراً ضرورياً لمواجهة خطر التسرب من المدارس ولتعزيز فرص توفير التعليم للإيتام والأطفال من الأسر المهمشة.



من الأدوات والوسائل الخاصة بالخطط التعليمية، وتوفير المقررات والبرامج التدريبية لما يقرب من 700 معلم على مدى السنوات السبع الماضية، والذين يؤثرون بالتالي في نحو 35 ألف طالب، وتم إنشاء المشروع بفرض تحسين البيئة التعليمية في المدارس، وذلك بقياس نسبة التحسن في درجة تعلم الطلاب.

وتعد مؤسسة برو إيد فاونديشن من المنظمات التي تأسست في العام 2001 لتحسين البيئة التعليمية في بنما.

**3 . قرية الأطفال في مدغشقر عن مشروع: برنامج تدريب المعلمين والمطبق في دولة مدغشقر.** منذ العام 1989 تعمل قرى

**2 . مؤسسة برو إيد فاونديشن عن مشروع: تأهيل المعلمين عن طريق التفاعل التدريبي فيما بينهم - مجتمع التعلم المهني- والمطبق في دولة بنما.** بدأت مؤسسة برو إيد فاونديشن في تنفيذ مشروع تأهيل المعلمين عن طريق التفاعل التدريبي فيما بينهم (مجتمع التعلم المهني) بدولة بنما في العام 2007؛ بهدف تقديم الخدمات التعليمية عالية الجودة، والتطوير المهني المستمر للمعلمين ومديري المدارس من جميع التوجهات العرقية والاجتماعية والاقتصادية من الجنسين، في المدارس العامة والمدارس الخاصة ذات الميزانيات المنخفضة. وطورت المؤسسة مجموعة

**1 . مؤسسة أوكسفام نوفيبي، والمنظمة الدولية للتعليم عن مشروعها: جودة التعليم للجميع: تحت شعار «كل طفل بحاجة إلى معلم مؤهل»، والمطبق في دولتي مالي وأوغندا.** وحدت مؤسسة أوكسفام نوفيبي (ONL) والمنظمة الدولية للتعليم (EI) جهودهما في عام 2007، لتحسين الناتج التعليمي للطلاب من خلال الاستثمار في التطوير المهني للمعلمين، وتشجيع الحكومات على تحمل مسؤوليتها في توفير التعليم الجيد. وأثمرت هذه الجهود في تنفيذ المشروع «جودة التعليم للجميع» لأول مرة في دولتي مالي وأوغندا، حيث خلق المشروع توافقاً وإجماعاً يستند إلى تحديد معايير كفاءة المعلمين في المدارس الابتدائية، فضلاً عن المساعدة في تعزيز الكفاءات المهنية، سواء في التعليم الرسمي أو غير الرسمي على حد سواء.

يذكر أن مؤسسة أوكسفام نوفيبي هي واحدة من ضمن 17 مؤسسة تابعة لمنظمة أوكسفام الدولية في جميع أنحاء العالم والتي شكلت في العام 1992، في حين إن المنظمة الدولية للتعليم هي اتحاد عالمي لتقابات المعلمين تضم في عضويتها أكثر من 30 مليون معلم وعامل في مجال التعليم في نحو 171 دولة.



## «آل مكتوم الخيرية» ودبي العطاء تشاركان في المعرض المصاحب



شاركت هيئة آل مكتوم الخيرية، ودبي العطاء في المعرض المصاحب لحفل تكريم الفائزين بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم - اليونسكو العالمية لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين في مقر المنظمة بباريس.

وأفاد محمد عبيد بن غنام الأمين العام لهيئة آل مكتوم الخيرية بأن مشاركة الهيئة في احتفال اليونسكو بباريس تؤكد رؤيتها واستراتيجيتها بقيادة راعيها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم التي تركز على التعليم باعتباره عمود نهضة الأمم وأداتها الفاعلة في رسم خريطة المستقبل، وصناعة وتكوين الكفاءات، وتجهيز الأجيال لمختلف الخدمات والحرف، إذ لا يخفى على أحد أهمية التعليم في حياة الأمم والشعوب كممبر للتقدم.

وأثنى على جهود جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز محلياً وعربياً وعالمياً، من خلال المناقشات داخل الدولة وفي الوطن العربي، والمشاركة مع اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين وبيئة التعليم.

يذكر أن عدد الهيئات التعليمية التابعة لهيئة آل مكتوم الخيرية من كليات جامعية ومعاهد ومدارس يبلغ 45 وعدد طلابها 45 ألف طالب وطالبة نصفهم جامعيون، وذلك على مستوى أفريقيا وأوروبا علماً بأن هذه المؤسسات التعليمية التابعة للهيئة تعتمد مناهج الدول التي تتبع لها.

وبدأت هيئة آل مكتوم الخيرية مشاورها الخيري ورحلتها في ميادين العمل الإنساني في العام 1997 بدبلن - أيرلندا من خلال المركز الثقافي الإسلامي هناك،

تدريب المعلمين والمعلمات، تطوير المناهج التعليمية وتدريب القراءة والكتابة والحساب.

تساعد دبي العطاء حالياً ما يزيد عن 10 ملايين طفل في 35 بلداً نامياً. وبدعم من مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة بكافة أطيافه، تمكنت دبي العطاء من إحداث تغيير إيجابي كبير في حياة ملايين الأطفال ومجتمعاتهم وذلك من خلال:

بناء وترميم أكثر من 1500 مدرسة وفصولاً دراسياً.

حفر ما يزيد على 1300 بئر ماء وتوفير مصادر للمياه النظيفة في المدارس وبناء أكثر من 3400 دورة مياه في المدارس.

توفير وجبات غذائية مدرسية يومية لأكثر من 504 آلاف طفل.

تدريب ما يزيد على 38 ألف معلم ومعلمة.

وقاية أكثر من 2,7 مليون طفل من الإصابة بالديدان المعوية من خلال الأنشطة المعنية بمكافحة الإصابة بالمرض.

توزيع ما يزيد على 2,1 مليون كتاب باللغات المحلية.

تأسيس أكثر من 6750 جمعية لأولياء الأمور والمعلمين.

حصول الأطفال في البلدان النامية على التعليم الأساسي السليم، والذي يمثل عاملاً مهماً في نمو كل طفل.

ومن منطلق إيمان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ومؤسس دبي العطاء، بأن التعليم هو أحد أكثر الأدوات فعالية في كسر حلقة الفقر ورغبته الصادقة بمساعدة الأطفال بصرف النظر عن أي انتماء عرقي أو ديني، كي يصبحوا مساهمين إيجابيين في المجتمع، أطلق سموه دبي العطاء في سبتمبر 2007.

وتركز مهمة المؤسسة على تحسين فرص حصول الأطفال على التعليم الأساسي السليم من خلال برامج متكاملة تزيل العقبات التي تحول دون التحاق الأطفال بالمدارس والتعلم، وتحقق ذلك بتطوير وتجديد البنية التحتية للمدارس والصفوف الدراسية، وتوفير المياه النظيفة والمرافق الصحية والنظافة المدرسية، تقديم الوجبات الغذائية في المدارس والتخلص من الديدان المعوية، تنمية الطفولة المبكرة بالإضافة إلى

والذي كان بمثابة النواة الطيبة لمسيرة الخير التي بدأها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، والانطلاقة التي امتدت لتشمل أكثر من 69 بلداً في جميع قارات العالم. وفي العام 1997 بدأت الهيئة برنامجه التعليمي الواسع في أفريقيا ببناء عشر مدارس ثانوية بكامل تجهيزاتها، وهو البرنامج الذي لا يزال مستمراً، وقد حقق نجاحاً منقطع النظير وساعد آلاف الطلاب الأفارقة على دخول أهم الكليات الجامعية، وأصبح أهم مشروع تعليمي في أفريقيا خارج نطاق التعليم الحكومي.

وفي يناير من العام 2000، وبناء على تعليمات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم تم افتتاح المكتب الرئيسي للهيئة في إمارة دبي، وفي ديسمبر 2005 أصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم قراراً بتعيين سمو الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم رئيساً لهيئة آل مكتوم الخيرية، وميرزا الصايغ نائباً للرئيس، ومحمد عبيد بن غنام أميناً عاماً للهيئة مع تشكيل مجلس أمناء للهيئة.

أما دبي العطاء فهي مؤسسة إنسانية تعمل على تعزيز فرص

TAKE A TRIP INTO  
YEAR 2050.

YOUR FUTURE

Your future is in your hands  
for a generation  
Visit Children's Museum  
today and take a walk  
into the future

IMAGINATIVE LEARNING  
MUSEUM  
SCIENCE  
MUSEUM  
SCIENCE.ORG

جهود مهدت للدورة 17 من جائزة حمدان  
إرشاد وورش تعريفية  
وبرامج للموهوبين ..  
زيادة عدد المشاركات هدفاً

استبقت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز الدورة السابعة عشرة بعقد دورات تدريبية وورش تعريفية في فئاتها المختلفة، كما طبقت برنامجاً تعليمياً على الطلبة الموهوبين المشاركين في مخيمها الصيفي. ورعت الجائزة 27 طالباً انخرطوا في مشروع الإرشاد الطلابي في فندق الانتركونتيننتال بدبي، وتم تأهيلهم للمشاركة في منافسات هذا العام.

برامجها الموجهة لفئات المنظومة التعليمية وتحسين أداء المستفيدين، وهو ما يتسق مع رؤيتها في ترسيخ منهجية التميز في الثقافة التعليمية ورعاية الموهوبين.

#### فئة جديدة

وأضافت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، في الدورة السابعة عشرة فئة جديدة للمنافسات الخليجية وهي المعلم الخليجي فائق التميز، لتحفيز المعلمين على تتويج تميزهم السابق، خصوصاً أن المشارك لا بد أن يكون سبق له الحصول على جائزة حمدان خلال الأعوام السابقة.

وتمنح الجائزة مكافأة قدرها 60 ألف درهم وكأس التميز للمعلم الخليجي فائق التميز بشرط حصوله على 80 في المئة فما فوق من مجموع النقاط المخصصة لتلك الفئة.

ويشترط أن يكون المشارك من المعلمين الحاصلين على درجة

البيانات، من خلال قنوات تواصل مختلفة.

#### الجائزة في الخليج

وعلى المستوى الخليجي وفي إطار جهودها لنشر ثقافة التميز التعليمي وترسيخ معايير الجودة التعليمية على مستوى الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج ورفع نسبة مشاركتها وتفاعلها، نظمت الجائزة ورش عمل تدريبية في مملكة البحرين للمستهدفين في فئتي المعلم المتميز والإدارة المدرسية المتميزة.

وشارك في الورش التدريبية معلمون وإداريون تربويون في مدارس مملكة البحرين وتدريبوا على مهارات التعامل مع معايير الجائزة تحت إشراف وتنفيذ مدربي التميز التعليمي موزة سيف مطر وزمزم عبدالعزيز النجار.

وتقدم جائزة حمدان التعليمية خدمات عديدة لمستهدفها في مختلف الدول، وتعتمد على القياس والتقييم المستمرين في تطوير وتحديث

على كيفية المواءمة بين معايير الجائزة وأدائهم في مجالات الأنشطة والمبادرات وروح الإبداع والابتكار والتفوق التعليمي.

#### المستشار الإلكتروني

واطلع المدربون على برنامج المستشار الإلكتروني الذي أطلقته الجائزة في الأونة الأخيرة، حيث تم تخصيص خبراء ومحكمين في الجائزة، للتواصل والإجابة عن أي استفسارات واردة من المستهدفين من خلال قنوات تواصل مختلفة كالبريد الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، و«تويتر»، والمحادثة الفورية، بالإضافة إلى جلسات استشارية خاصة بالمستهدفين.

وتعرف المشاركون على برنامج المستشار الإلكتروني، وكيفية التسجيل فيه والاستفادة منه.

ويقوم فريق عمل المستشار الإلكتروني بالتعاون مع المشرفين على البرنامج من قسم القياس والتصميم بالتواصل مع المستهدفين من قاعدة

كما عقدت ورشاً تعريفية في فئات المعلم المتميز والاختصاصي الاجتماعي - النفسي المتميز وأفضل مشروع مطبق والمدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، وذلك في إطار مبادراتها لاستقطاب معلمين ومشرفين وإداريين من عدة مراكز تأهيلية، وتشجيعهم على المشاركة في منافسات الدورة السابعة عشرة، وحضر الورش 50 معلماً وعدد من المشرفين والإداريين من مراكز تأهيلية مختلفة، كما شاركت 7 مدارس، متعرفة على المعايير وكيفية توثيق الأعمال.

وشهد البرنامج التعريفي إقبالاً من المستهدفين، مما يعكس مدى اهتمامهم بالتميز التعليمي ورغبتهم في إجادة الأداء، تحقيقاً لرؤية الجائزة وهي الريادة في قيادة تميز الأداء التعليمي، ورعاية الموهوبين، ودعمًا للخدمات المساندة لمستهدفها من مختلف الدول وجهودها المستمرة في تطوير وتحديث برامجها.

وتعرف المستهدفون على فئات التعليم وخطوات التقدم، وتدريبوا





## 27 طالباً استفادوا من مشروع الإرشاد الطلابي

## 50 معلماً ومشرفاً وإدارياً شاركوا في الورش التعريفية

## 7 مدارس تتعرف على المعايير وكيفية توثيق الأعمال

## المستشار الإلكتروني .. تواصل مباشر مع المستهدفين

والقيادية لدى الطلبة وتعزز مهارات التعلم الذاتي والتفكير الإبداعي والتواصل الاجتماعي وإثراء مهاراتهم في التفكير النقدي وإدارة الوقت.

وشارك في المعسكر الصيفي 36 طالباً وطالبة من الصف الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن من مناطق أبوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة وعجمان التعليمية، بعد اجتيازهم اختبار قياس القدرات العقلية على الطلبة المرشحين.

يُذكر أن البرنامج السنوي الصيفي الذي تنظمه الجائزة للطلبة الموهوبين منذ 3 سنوات بشكل دوري يهدف إلى توفير فرص علمية مقننة للموهوبين لإبراز قدراتهم المتميزة وتطويرها.

### اختبار للتفكير الإبداعي

وتعتزم الجائزة تطبيق اختبار «تورانس» للتفكير الإبداعي، بالتعاون مع جامعة الخليج العربي في مملكة البحرين، بغرض الكشف عن الطلبة

البرنامج إلى تقديم الرعاية اللازمة للطلبة الموهوبين في بيئة تربوية جاذبة ومتميزة وملبية لحاجاتهم ومتناسبة مع قدراتهم وفق الأسس والمعايير العلمية للجائزة.

ويعد برنامج «ستيم» التعليمي من البرامج الحديثة التي تطبقها بعض المؤسسات المتخصصة في العالم وبالتالي تُعتبر التجربة الأولى على مستوى الوطن العربي على طلبة المدارس الحكومية الناطقة باللغة العربية مما يعد نقلة نوعية ببرنامج تدريب وتأهيل الطلبة الموهوبين.

وهدفت الجائزة من البرنامج الفريد من نوعه إلى تعريف طلبة المهوبة بأحدث التقنيات العلمية والهندسية حيث إن الورش التدريبية الخاصة ببرنامج «ستيم» التعليمي تشمل عدة مجالات علمية مثل علم الروبوت وهندسة الطيران والصناعة الفضائية، بالإضافة إلى برامج تدريبية وأنشطة علمية ومعرفية متنوعة تساعد في تطوير الجوانب الشخصية والعلمية

جامعية من جامعة معترف بها، ويتم تصديق درجته الجامعية من الجهات الرسمية المختصة التابعة لدولته، وأن يكون حاصلًا على تقدير عام امتياز في التقرير الفني للسنوات الثلاثة الأخيرة.

ومن أهم الشروط ألا يزيد عدد صفحات كل المرفقات على 250 صفحة فقط لا غير سواء كان التوثيق ورقياً أو إلكترونياً.

### الموهوبون

وفيما يخص الموهوبين ومن منطلق التحديث ومواكبة المستجدات التعليمية وتحقيق أفضل النتائج التعليمية في مجال رعاية الطلبة الموهوبين في الدولة، طبقت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز برنامج «ستيم» التعليمي على الطلبة الموهوبين المشاركين في المخيم الصيفي الذي تجري فعالياته حالياً في مدينة الطفل بحديقة الخور بدبي. وسعت الجائزة من خلال



وتوحيد جميع البنود لجميع الفئات في المنافسات.

### تحكيم

أما فيما يخص التحكيم فيمر بمراحل عدة أولها التحكيم المنطقي وهو المرحلة الأولى وذلك وفقاً لاستلام طلبات الترشيح والتحقق من استيفاء كل مرشح لشروط التقدم وتحكيم طلبات الترشيح في فئة الطالب المتميز (محلياً) وفئات: الطالب، المعلم، المدرسة (خليجياً)، رفع الطلبات إلى إدارة الجائزة بعد اعتماد أسماء المرشحين.

أما المرحلة الثانية فهي التحكيم المركزي وهو التالية لتحكيم المناطق وفقاً لمراحل عدة وهي: المرحلة الأولى: تقييم طلبات الترشيح والوثائق المرفقة، والمرحلة الثانية: التحكيم الميداني المقابلات الشخصية والزيارات الميدانية للمرشحين، والمرحلة الثالثة: إعداد النتائج النهائية واعتمادها من مجلس أمناء.

من الدراسات المنتشرة في المجالات العلمية العالمية والكتب المتخصصة.

### تقنين

وأوصت الورشة بضرورة تقنين الاختبار على البيئة الإماراتية، وخصوصاً بعد اجتياز المتدربين الورشة بنجاح واستلام شهادات إجازة لتطبيق الاختبار بعد تصحيحه من قبل لجنة مشكلة في مركز تورايس في جامعة جورجيا، مما يفيد في توفير نسخة إماراتية بمتايير مناسبة للكشف عن المبدعين في الدولة.

### فتح باب الترشيح

وكانت الجائزة فتحت باب الترشيح للدورة الجديدة بداية سبتمبر الماضي، من خلال الموقع الإلكتروني، وبدأت في استلام طلبات الترشيح، وعملت على توحيد طلبات الترشيح الخاصة بفئة الإدارة المدرسية والمعلم والطالب بين المنافسات الخليجية والمحلية، بهدف تبسيط الإجراءات

الدبلوم الوطني لرعاية الموهوبين، وتسعى الجائزة لترخيص 20 من خريجي الدبلوم المهني للكشف عن الطلبة الموهوبين في مجال الإبداع والابتكار لإلحاقهم بالبرامج الخاصة بالجائزة (البرنامج الصيفي والربيعي والمخيم الشتوي) حيث يتم تنمية المواهب والقدرات الإبداعية للطلبة.

ونظمت جائزة حمدان بن راشد بالتعاون مع جامعة الخليج العربي بمملكة البحرين ورشة تدريبية لتطبيق وتصحيح اختبار تورايس للتفكير الإبداعي في أواخر شهر يونيو الماضي، وذلك في إطار التعاون لتقديم الخدمات التعليمية والتدريبية في مجال الإبداع والموهبة، وقد التحق بهذه الورشة كوكبة من المعلمين والمعلمات ممن حصلوا على الدبلوم المهني في تربية الموهوبين.

ويعد اختبار تورايس للتفكير الإبداعي من أهم الأدوات المستخدمة عالمياً للكشف عن المبدعين منذ العام 1966 حتى الآن، واستخدم في مئات

الموهوبين، وذلك بعد حصول المعلمين الذين خضعوا للاختبار على رخصة تطبيق البرنامج.

وتولي جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز رعاية خاصة، وتستثمر في قدرات القائمين على كشف الموهوبين،

ويهدف تطبيق الاختبار إلى الكشف عن القدرات الإبداعية لدى طلبة المدارس، والتعرف على إمكاناتهم غير الملحوظة، بالإضافة إلى إجراء دراسات لفهم أكثر للعقل البشري وعمله وتكوينه.

ويستهدف الاختبار الطلبة من سن الروضة حتى 20 عاماً، ويقاس عدداً من الأبعاد كالطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، العنونة، الخروج من حالة الإغلاق، وقوة الإبداع.

ويستغرق تطبيق الاختبار قرابة 79 دقيقة، منها 49 دقيقة للصورة اللفظية بواقع 7 دقائق لكل سؤال، و30 دقيقة للصورة الشكلية بواقع 10 دقائق لكل سؤال.

ويشرف على التطبيق خريجو



المنتدى التاسع يستقطب 100 محكم

**قريباً ..**

## جائزة حمدان تمنح شهادة جودة في الأداء التعليمي

حسن محمد . دبي

نظمت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في فندق البستان روتانا في دبي منتدى التحكيم التاسع، بحضور الدكتور خليفة السويدي عضو مجلس الأمناء المنسق العام للجان التحكيم ومنسقي الجائزة في الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي ونخبة من محكمي الجائزة. وتميز المنتدى الذي استمر على مدى يومين بتقديم ورش تدريبية في فئات الطالب المتميز، والمعلم المتميز، والمدرسة والإدارة المدرسية المتميزة لتوضيح آليات ومنهجية تقييم معايير التنافس لكل فئة، فزها عدد من المدرسين ذوي الخبرة والكفاءة في المجال التربوي.



## ورش تدريبية في فئات الطالب والمعلم والمدرسة لتوضيح آليات تقييم المعايير

## فتح باب المشاركة أمام مؤسسات ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة

## إضافة فئة المعلم فائق التميز على مستوى المنافسات الخليجية

الراغبين في التقدم للجائزة ، وشمل التطوير إدخال المحادثة الفورية على المستشار لإتاحة الفرصة أمام من لا يستطيعون الالتحاق بالدورات.

وأضاف السويدي أن الجائزة تعاقبت مع 4 محكمين في الدورة الحالية ضمن المستشار الإلكتروني، وتخصيص اسم مستخدم ورقم سري لكل منهم، حتى يتمكنوا من التواصل من خلاله، ويتولى المحكمون تقديم الاستشارات لأربع فئات هي: الإدارة المدرسية وفئة المعلم وأفضل مشروع مطبق وفئة الطالب.

وشدد على الاستمرار في الحصول على طلبات الترشيح إلكترونياً حيث يقوم كل مرشح بأخذ نسخة من طلب الترشيح الخاص بكل فئة من الموقع الإلكتروني للجائزة، ومن ثم تدوين كافة البيانات إلكترونياً، وحفظها ثم طباعة الطلب واستكمال التوقيعات مع المرفقات والأدلة التوضيحية تمهيداً لتقديمه إلى منسق الجائزة في المنطقة أو الدولة. وأكد على تشجيع وترشيح المؤسسات المجتمعية في المناطق التعليمية للتقدم للجائزة في فئة المؤسسات الداعمة للتعليم.

الاحتياجات الخاصة، إذ لم يكن يسمح لهم بالتقدم، مشدداً على أن يكون تميزهم وفق معايير الجائزة.

وأشار إلى تحديث طلبات المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة إذ تم تطوير بعض المعايير في هذه الفئة، وعدلت بعض المعايير بما يتناسب مع تطبيق فلسفة رادار فيما يتعلق بالإدارة.

وأفصح عن إضافة فئة المعلم فائق التميز علي مستوى المنافسات الخليجية، مشيراً إلى أن هذه الفئة الوحيدة التي لا يوجد فيها محاصصة، وأن شرط التقدم لها أن يكون المعلم فائزاً بالجائزة في دورة سابقة، وأن يكون مستمراً بتقدير امتياز.

ورجح زيادة أعداد المترشحين لهذه الفئة، إذ تم تشكيل لجنة محايدة لاختيار 5 معلمين فائقي التميز من أفضل المتميزين المترشحين على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

أما فيما يخص المستشار الإلكتروني فأفاد بأنه تم تطويره بعد أن أثبت نجاحاً كبيراً في العام الماضي من حيث تجاوب المترشحين، وتقديم الاستشارات لهم، حيث تم استحداثه لترويج فكرة التواصل المباشر مع المستهدفين

وشارك في المنتدى نحو 100 محكم، من القائمين بعمليات تقييم طلبات المرشحين للحصول على الجائزة في المناطق التعليمية داخل الدولة ومن دول مجلس التعاون الخليجي.

وكشف الدكتور خليفة السويدي أثناء المنتدى عن قرب تحول الجائزة إلى جهة مانحة لشهادة جودة في الأداء التعليمي، خصوصاً بعد تلقيها طلبات من دول مجلس التعاون الخليجي، مشيراً إلى أن هناك توجهاً نحو برنامج تقييمي للأداء، تمنح بموجبها المدرسة شهادة جودة لمدة 5 سنوات، لافتاً إلى أن مدارس خاصة في الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي تسعى إلى الحصول على هذه الشهادة لما يمثله الالتزام بمعايير الجائزة من تميز، وهذا يعد نقلة كبيرة في عمل الجائزة.

وذكر أن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية اعتبر الجائزة مشروعاً لتطوير التعليم منذ إنطلاقها.

وتحدث الدكتور السويدي عن مستجدات الدورة الحالية، فأشار إلى أنه على المستوى المحلي تم فتح باب المشاركة أمام مؤسسات ومراكز ذوي



### التوثيق

وفي مجال التوثيق شدد الدكتور السعودي على استمرارية تحديد عدد المرفقات لكل فئة وفق التالي: (الطالب: 100 صفحة أو 50 ورقة، الطالب الجامعي: 100 صفحة أو 50 ورقة، المعلم المتميز: 250 صفحة، المعلم الفائق المتميز: 250 صفحة، المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة: 500 صفحة، أفضل مشروع: 100 صفحة، أفضل ابتكار: 100 صفحة، الاختصاصي النفسي والاجتماعي: 250 صفحة، الموجه المتميز: 200 صفحة، الأسرة المتميزة: 300 صفحة، المؤسسات الداعمة للتعليم: 50 صفحة).

أما فيما يخص التحكيم واستقبال طلبات الترشيح فأكد الدكتور السعودي أن الأعمال المقدمة تعتبر مملوكة للجائزة إذ سيتم الاحتفاظ بكافة الأعمال المقدمة، ولن يتم إعادتها للمشاركين، وعليه يجب على المنسقين التأكد من تسليم كافة المشاركين نسخاً، وليس أصول الشهادات أو الوثائق المرفقة.

ودعا إلى الاسترشاد بلائحة التحكيم المناطقي عند تشكيل لجان وفرق تحكيم فئة الطالب في المناطق التعليمية داخل الدولة، وعند تشكيل فرق تحكيم فئات

الطالب، والمعلم، والمدرسة في دول مجلس التعاون الخليجي.

وأبدى استعداد الجائزة لدعم تنظيم ملتقيات لأفضل الممارسات في دول الخليج بهدف نشر ثقافة التميز في الميدان والاستفادة ممن فازوا وفي عرض المشاريع وأفضل الممارسات ليستفيد منها من ينوي المشاركة في الجائزة، مؤكداً استمرار برنامج الإرشاد فيما يخص فئتي الطالب والمعلم المتميز.

وشدد على أن يتأكد المحكمون في المناطق التعليمية على مستوى الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي من استيفاء الطلبات الشروط، للحيلولة دون وصول طلبات ناقصة إلى الجائزة، فتسرب طلبات غير مستوفية يعني أن هناك دوراً لم يؤد بشكل صحيح، أما إن كان هناك لبس في تطبيق بعض المعايير فيمكن إزالته. ودعا إلى تشجيع من تقدموا في الدورات السابقة ولم يفوزوا، خصوصاً أنه تم تزويدهم بالملاحظات على طلباتهم لتفاديها، مشيراً إلى أنه لاحظ أن أسعد الفائزين ممن حازوا الجائزة بعد عدة محاولات.

وتحدث عن الموقع الإلكتروني للجائزة مشيراً إلى أنه تفاعلي وبإمكان المشاركين الاستفادة منه ومما فيه من استفسارات. وشدد على أن يكون المحكمون خضعوا لدورات تدريبية عند

تشكيل لجان التحكيم سواء المحلية أو الخليجية، داعياً إلى التواصل مع المتقدمين والرد على استفساراتهم والتقيد بمواعيد التسليم للجائزة.

### أهداف المنتدى

ويهدف منتدى التحكيم التاسع إلى الارتقاء بمستوى العمليات التحكيمية، وتطوير أداء المحكمين على المستويين المركزي والمناطقي، ويشمل النطاق المحلي والخليجي، وتدريب محكمي فئة الطالب المتميز من المناطق التعليمية على المستويين المحلي والخليجي.

ويسعى المنتدى إلى تقريب وجهات النظر، وتوحيد المفاهيم والممارسات التحكيمية بين لجان التحكيم المركزي والمناطقي، والتواصل المباشر، وتكوين مناخات مناسبة لدعم العلاقة بين الجائزة ومحكميها على كافة المستويات، وإيصال تعديلات الجائزة للدورة الجديدة وأي مستجدات أخرى للميدان التربوي.

ويعد منتدى التحكيم تقليداً سنوياً للجائزة، وكأحد الضرورات المهمة، ونتيجة طبيعية لمتطلبات التطوير، واستجابة للتغذية الراجعة المستمرة سواء كانت من الميدان أو المحكمين أو أي من المتعاملين مع الجائزة ومعاييرها بصورة مباشرة وغير مباشرة.

ويجيء المنتدى في إطار وعي

القائمين على إدارة الجائزة بأهمية التطوير المستمر للأداء وتحسينه، إضافة إلى قناعتهم الدائمة بأهمية التدريب المستمر وتبادل الخبرات، ومن القناعة التامة بأهمية المكاشفة، وقراءة التقارير، وتدوين الملاحظات حيث يشكل ذلك أحد الأدوار المهمة والرئيسية لنجاح أحد أدوار الجائزة المهمة ألا وهي العملية التحكيمية.

ووجه التدريب إلى محكمي فئة الطالب لعدة أسباب أهمها أن فئة الطالب تمثل أكبر نسبة في مشاركات الجائزة، بالإضافة إلى كثرة الملاحظات التي تظهرها نتائج المراجعة على العينات العشوائية التي تتم بعد عمليات التحكيم، كما أن أكثر الملاحظات الواردة للجائزة تخص هذه الفئة سواء كانت من المرشحين أو المنسقين، وغالباً ما يكون وراء مشاركة الطالب ولي أمر، ويعد إخفاؤه في هذه الحالة موضوعاً شخصياً. وقامت فكرة التدريب على أخذ عينة عشوائية من طلبات الترشيح في مختلف المراحل الدراسية، وتم تحليلها وقراءتها، ومن ثم تم تصميم ورقة تدريبية للمحكمين وفقاً للملاحظات الواردة في تلك الطلبات لتكون محل دراسة وتدريب في نفس الوقت، وتكون أقرب للواقع بغية الوصول إلى أكبر قدر ممكن من التوافق بين المحكمين على محكات رئيسية من جهة،



## التحكيم

ويمر التحكيم بالجائزة بعدة مراحل الأولى هي التحكيم المناطقي إذ يتم في هذه المرحلة جمع طلبات الترشيح، واستيفاء شروطها وتحكيمها، وتقديم الدعم للمرشحين في المناطق التعليمية، وذلك لترشيح أفضل المتقدمين وفقاً للنسب المحددة لكل منطقة.

أما المرحلة الثانية فهي التحكيم النظري، فتتم بأن يقوم بها المحكمون المركزيون وفي ضوء نتائجها يتم استبعاد المرشحين الذين لم يستوفوا متطلبات المرحلة، وتأهيل الآخرين لدخول المرحلة الثانية من التحكيم، أما المرحلة الثالثة فهي التحكيم الميداني وذلك بالمقابلة الشخصية للمتأهلين، ويتم في ضوءها تحديد الفائزين أو الخارجين من المناقصة.

## أدوار المحكم

يبدأ المحكم فعلياً بعملية التحكيم باستلام كشف أسماء المرشحين من رئيس اللجنة مبين به بيانات المرشحين، ومطابقة الأسماء وفقاً للكشف مع الأعمال الموجودة، والتأكد من وجودها في الغرفة المخصصة للتحكيم، والتدقيق على طلبات الترشيح، والتأكد من مدى استيفائها الشروط والإرشادات، وفي حالة وجود أي ملاحظة مخلة بالشروط أو الإرشادات يتم تدوين الملاحظة، وإبلاغ رئيس اللجنة للتصرف، وفي حالة استبعاد أي طلب من طلبات الترشيح يتم كتابة الاستمارة التقييمية، وتدوين سبب الاستبعاد وإبلاغ رئيس اللجنة، واتفاق المحكمين على برنامج العمل وأسلوب التنفيذ في ضوء الزمن المتاح.

## الإرشادات وشروط الاشتراك

تعتبر الإرشادات المدخل المهم بالنسبة للمحكم لقبول طلب الترشيح أو رفضه، وعدم دخوله مرحلة التحكيم النظري، وعليه فإن من واجب كل محكم التأكد مما يلي:

1. توافق طلب الترشيح مع مرحلة المتقدم للجائزة.
2. وجود مرفقات لطلب الترشيح يحوي أدلة وإثباتات تدعم إجابات المتقدم.
3. وجود «سي دي» أو ما يقوم مقامه لتعريف الطالب بنفسه.
4. وجود رسائل التزكية وموثقة.
5. عدد الصفحات وفقاً لما هو محدد 100 صفحة.
6. وجود الأختام والتوقيعات على طلب الترشيح (مدير المدرسة، المنطقة... الخ).
7. النسبة المئوية للطالب والتي لا تقل عن 90 في المئة لمدة 3 سنوات.
8. أن يكون المعدل التراكمي والدرجات رقمية وليست وصفية.
9. مضي دورتين على اشتراك الطالب في حالة الفوز فقط.
10. وجود صورة شخصية إلكترونية للمرشح.

وتحقيق العدالة والمساواة بين المتقدمين للمشاركة بالجائزة من جهة أخرى.

## الورش التعريفية

ونوهت الورش التعريفية إلى أنه تقع مسؤولية استيفاء الشروط والإرشادات على عاتق المنسق قبل تسليم طلبات الترشيح للتحكيم المركزي، ويتحمل المنسق مسؤولية استبعاد الطلب نتيجة لعدم استيفاء شروط الاشتراك أو عدم الالتزام بالتعليمات، ولا يتم البدء بالتحكيم دون الإجراءات السابقة، وبشكل خاص التأكد من الإرشادات والشروط وتدوين ورقة الملاحظات واعتمادها من رئيس اللجنة في حالة الاستبعاد.

وأشارت الورش إلى أن التحكيم النظري يشمل التقييم الفردي ويعني تقييم طلب الترشيح حيث يقوم كل محكم على حدة بدراسة طلب الترشيح، ومقارنته بالوثائق والمستندات والأدلة المرفقة به، ومن ثم يتم تقدير ما يستحقه من درجات في ضوء المعايير المحددة في الطلب، كما يقوم كل محكم على حدة بتعبئة نموذج التقييم الفردي، وذلك بتدوين الدرجات، وما يراه من نقاط التميز والنقاط التي تحتاج إلى تطوير ونقاط الاستفسار بتعبير واضح ومحدد، ويسمح للمحكم باختيار الطرف الملائم - مكانياً وزمانياً -

## المهارة والهواية

وشددت الورش على ضرورة التمييز بين المهارة والهواية، إذ لا تعطى الدرجة على اسم المهارة والقدرة، وإنما على أساليب التنمية، وأن تكون أساليب التنمية مرتبطة بالمهارة والقدرة، وأن تكون الأساليب المتبعة للتنمية منطقية وموجهة ومقصودة، ولا بد أن تكون الأساليب مقرونة بالأدلة المنطقية.

وأشارت الورش إلى أن على المحكم التأكد من تحديد المهبة الرئيسة بشكل واضح دون أي لبس، والتأكد من وجود علاقة بين أساليب التنمية والمهبة المحددة، والتأكد من ارتباط النتائج بالمهبة الرئيسة للطالب، وتنوع أساليب تنمية المهبة.

كما أن على المحكم التأكد من وجود علاقة بين أساليب التنمية والهواية، وتنوع أساليب تنمية الهواية، وعدم تكرار ما ورد في المهبة من أدلة.

## السمات القيادية

وفيما يخص السمات القيادية فبينت الورش التعريفية أن السمات القيادية للطالب تتضح من خلال الطلاقة والتعبير عن الذات، ويقصد بها المقدرة اللفظية للطالب في التعبير عن نفسه بشكل واضح ومختصر موضحاً أهدافه وأمنيته في الحياة بالنسبة له ولأسرته ووطنه، ويتم ذلك من خلال مقطع

د. جمال المهيري في الملتقى التاسع:

## تعددية الممارسات تشكل منتجاً فكرياً محفزاً للطاقات المبدعة



حسن محمد . دبي

نظمت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في فندق البستان روتانا، الملتقى التاسع لأفضل الممارسات في الأداء التعليمي المتميز، واستضافت نخبة من الخبراء والشخصيات الرائدة في العمل التربوي والاجتماعي.

واستقطب الملتقى نحو 400 من الطلبة والمعلمين وأعضاء الهيئات التدريسية والإدارية من الدولة، وعدد من التربويين ومنسقي الجائزة في دول مجلس التعاون الخليجي. وألقى سعادة الدكتور جمال

المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام للجائزة كلمة الافتتاح رحب فيها بالحضور والمشاركين وهم نخبة من الفائزين في مختلف فئات الجائزة ممن ارتقى أدائهم إلى مستوى النموذج ووصل إلى الاستحقاق لأن يكون ممارسةً جديرةً بالتقليد والمحاكاة.

ونقل تحيات معالي حسين إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء الجائزة وتمنياته للملتقى بالنجاح والتوفيق.

وأشار إلى أن السعي نحو التثقيف الذاتي هو الداعم الأول لتوسيع الإدراك المعرفي بالتميز ورفع مستوى الوعي بقواعده ومعادلاته ومعاملاته، لذلك تحرص الجائزة على تنظيم الملتقى السنوي من منطلق قناعتها بأن عرض الممارسات النموذجية

## كسر الأساليب الثابتة والمألوف ومحاولة إنتاج أساليب مبتكرة للتميز

## التثقيف الذاتي الداعم الأول لتوسيع الإدراك المعرفي بالتميز ورفع مستوى الوعي

لمريدي التميز يسهم بشكل كبير في تنمية التربية الأخلاقية والحس المسؤول كالانضباط والتقدير والتعاون إضافةً إلى تعددية الممارسات التي تشكل منتجاً فكرياً محفزاً للطاقت المبدعة نحو كسر الأساليب الثابتة والمألوف ومحاولة إنتاج أدوات وأساليب مبتكرة لتحقيق هدف التميز.

واستشهد الدكتور المهيري بكلمات رائعة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والتي يقول فيها: «الجودة ليست غاية، إنها أسلوب حياة»، مشيراً إلى أنها كلمات معبرة عن واقع من الإنجازات الضخمة التي نعايشها فعلاً وانعكست إيجاباً على حياتنا، وهي في الحقيقة لم تكن لتتحقق لولا الانقلاب على ثقافة العادة والتبعية





أحمد عبدالله الملا

مع احتياجات التنمية الصناعية في الدولة، وتم تصميم المناهج بما يتناسب مع الحاجات والمتطلبات المحلية، ويمكن للطلاب الالتحاق في برنامج معين حسب ميوله وأدائه الأكاديمي.

وأوضح أن منهاج المعهد يتكون من شقين أساسيين: الشق الأول: العلوم والمعارف الموحدة، والشق الثاني: التوجهات التكنولوجية التي تبدأ من الصف التاسع بجرعات بسيطة (بنصاف مقدار ثلاث حصص أسبوعياً) تزداد زخماً مع

ثقافة المبادرة والتميز، وبالفعل من أراد أن يتقدم عليه النظر دائماً إلى الأمام وفي سباق التميز ليس هناك خط للنهاية كما قال سموه.

وعرض أحمد عبدالله الملا مدير الشؤون الطلابية في معهد ثانويات التكنولوجيا التطبيقية ورقة عمل تحت عنوان «تجربة ثانويات التكنولوجيا التطبيقية»، استعرض فيها تجارب المعهد مع التميز، ودوره في تطوير المنظومة التعليمية من خلال تخصيص برامج ومشاريع علمية ذكية تساهم في تعزيز شخصية الطالب في بيئة تعليمية محفزة.

وتحدث الملا عن تأسيس المعهد، مشيراً إلى أنه يقوم على نظام تعليمي تكنولوجي، مصمم حسب المعايير العالمية لتنمية الاقتصاد المعرفي، وتوفير الكوادر الوطنية من علماء ومهندسين وفنيين استجابة لمتطلبات التنمية الاقتصادية.

وأشار إلى أن المعهد منذ تأسيسه في العام 2005 يوفر برامج تعليمية ذات توجهات هندسية وتكنولوجية لطلاب المرحلة الثانوية بما يتناسب





## الانقلاب على ثقافة العادة والتبعية بثقافة المبادرة والتميز

### ثانويات التكنولوجيا التطبيقية نظام تعليمي لتنمية الاقتصاد المعرفي

### أحمد الملا: 5 آلاف طالب وطالبة في ثانويات التكنولوجيا موزعين على 7 أفرع

2010 لتوفير نظام تدريب عال المستوى لإنتاج تقنيين ومهندسين لخدمة العمالة الإماراتية المطلوبة لتحقيق رؤية إمارة أبوظبي 2030. وأشار إلى أن خريجي المعهد بإمكانهم الالتحاق بكلية فاطمة للعلوم الصحية والتي تأسست في عام 2006 بهدف مجازاة الطلب المستمر للمختصين المهرة في مجال الرعاية الصحية، وهي تقدم حالياً درجة البكالوريوس في التمريض ودبلوم في الخدمات الطبية كدبلوماً التحليل الطبي المخبري ودبلوماً في خدمات الطب الحيوي ودبلوماً المساعد الطبي.

وحصلت الكلية على اعتراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي محلياً، وعلى اعتراف جامعتي غريفيث وموناش من أستراليا. واختتم العرض التقديمي بتكريم الدكتور خليفة السويدي عضو مجلس الأمناء منسق عام لجان التحكيم مدير الشؤون الطلابية في معهد التكنولوجيا التطبيقية أحمد عبد الله الملا لمساهمته في إبراز القيم الأدبية والعلمية في الحدث.

أم كانت بالتوجه للالتحاق بسوق العمل مباشرة بعد التخرج. وتحدث الملا عن الإقبال على المعهد، مشيراً إلى أن عدد الطلاب كان عند التأسيس 2661 طالباً، أما الآن فيناهم العدد 5000 طالب وطالبة موزعين على 7 أفرع على مستوى الدولة، وتم استقطاب الإناث لإتاحة الفرصة أمامهن.

وأورد الملا الفرق بين المسار التقليدي والمهني التخصصي، محمداً إياه بأن الأخير يختصر الوقت بما يقارب 5 سنوات وهذا ليس في تقليل مدة الدراسة، ولكن بطرح مواد جامعية والاطلاع عليها أثناء المستوى الثانوي، وهذا يشمل البرامج العملية أيضاً التي يقوم بها الطالب.

وتحدث الملا عن بوليتكنك أبو ظبي والذي تبني رؤيته على إعداد تقنيين ومهندسين قادرين على العمل بمستوى عالمي للمساهمة في بناء الإقتصاد المعرفي في دولة الإمارات العربية المتحدة. لقد تم تأسيس بوليتكنك أبو ظبي من قبل معهد التكنولوجيا التطبيقية في عام

تقدم الطلاب في المراحل الدراسية (حتى تصل إلى أربع عشرة حصة أسبوعياً في الصف الثاني عشر).

ولفت إلى أن الإقتصاد المعرفي الحديث القائم على التطوير المستمر والبحث الدؤوب يتطلب قوى عاملة مرنة، وذات مهنية عالية تمكثها من العمل في كل الظروف ومع كل الأعراق والأجناس.

وأضاف «إن إعداد القوى العاملة القادرة على مواكبة متطلبات العصر يجب أن يبدأ من مقاعد الدراسة كي تتمكن أجيال الغد - وهم في أعمار غضة - من اتخاذ قرارات واعية ومسؤولة بشأن المستقبل».

وتعتمد مناهج معهد التكنولوجيا التطبيقية أحدث سياسات التعليم والتدريب التكنولوجي للقرن الواحد والعشرين، فهي تؤمن لطلبة المعهد تحصيل العلوم الأساسية، والمهارات العملية في مجالات متعددة من التكنولوجيا المتقدمة، مما يتيح لخريجي المعهد فرصاً وخيارات عديدة، سواء كانت نحو إكمال الطالب لدراسه العليا في الجامعات أو الكليات داخل الدولة أو خارجها،



## ورش تدريبية ومعرض مصاحب للاطلاع على الملفات النموذجية

«أخبار التميز، دبي»



شهد الملتقى ورشاً تدريبية لفئات المعلم المتميز، والمدرسة والادارة المدرسية المتميزة، وفئة المؤسسات الداعمة للتعليم، وأفضل مشروع مطبق، وأفضل ابتكار علمي، وحرصت الجائزة على توفير خدمات نوعية تراعي كافة فئات المتقدمين للجائزة، وشهد الملتقى والورش التدريبية إقبالاً واسعاً من مختلف إمارات الدولة، وفاق الحضور التوقعات، خصوصاً مع توفر معرض للفائزين يعرض نخبة من أعمال الفائزين في الدورة السابقة، ويعطي الجمهور فرصة الاطلاع على بعض الأعمال والملفات النموذجية.

وفي إطار سعي الجائزة لنقل ثقافة التميز ونشرها بين عناصر المجتمع التربوي بما يسمح بتبادل الخبرات والتجارب المتميزة وإثرائها وتطويرها برؤى جديدة ونوعية تضفي أصداء جديدة للتميز والمتميزين، أطلقت الجائزة برنامجها السنوي الخاص بعرض أفضل الممارسات في الأداء

التعليمي المتميز.

ويعد هذا التقليد السنوي فرصة لتناقل الأفكار والآراء حول تقنيات التقدم والترشيح وآليات التوثيق والفوز التي يعرضها الفائزون بجائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز في الدورة السابقة.

### أهداف

وتسعى الجائزة إلى نشر الممارسات الإنسانية المتنوعة في مجال التعليم، ودورها في تحسين الأداء، من خلال تعزيز الوعي التربوي بثقافة الجودة التعليمية، وتنفيذ البرامج النوعية التي تدعم

التوجهات التطويرية للتعليم.

ويعد الملتقى التقليد السنوي وفرصة لتناقل الأفكار والآراء، عن تقنيات التقدم والترشيح وآليات التوثيق والفوز، التي يعرضها الفائزون بجائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز في الدورة السابقة.

ويهدف الملتقى إلى زيادة وعي المجتمع التربوي تجاه الممارسات التربوية المتميزة، ونشر ونقل المعارف والتجارب والخبرات المتميزة وتعميق ثقافة التميز، وذلك بعرض أفضل الممارسات في معايير الأداء التعليمي وتوثيقها،

وتكريم الإنجازات التربوية المميزة وأصحابها، وتوثيق الممارسات التربوية المتميزة وحصرها، ونشر وتعميم ثقافة التميز في الأداء التربوي، والتعريف بجهود الفائزين وإبداعاتهم المتميزة.

ويسعى الملتقى إلى تنويع جهود الفائزين وتحفيزهم للاستمرار في طريق التميز، وتشجيع المتميزين للمشاركة في الجائزة، وتوسيع دائرة المستهدفين بالملتقى من خلال إشراك المدارس الأجنبية الخاصة، والتعريف بمنافسات ومعايير التعليم العالي في الدولة.



مطالبات بتوعية أولياء الأمور باللوائح المدرسية

# الأسرة

## حصن ضد السلوكيات السلبية و«التربية» تبتكر طرقاً للتواصل







تحقيق: محمد أحمد

يتجاهل طلبة القوانين والأنظمة واللوائح المدرسية التي تضبط وتنظم سلوكياتهم، ويعتمدون إلى جر أولياء أمورهم إلى مشاكل مع إدارات مدارسهم، إما لعدم التزامهم، أو جهلاً منهم في بعض الأحيان، إضافة إلى عدم معرفة الآباء بتلك القوانين المدرسية، ما يسبب نزاعات تؤثر في التحصيل العلمي للطلاب وفصله عن مدرسته في بعض الأحيان.



## مشعل الخديم: تأثير مباشر وواضح للأسرة في سلوكيات الطالب

لاطلاعهم على ما يجري في المدارس والقرارات التي تتخذها الوزارة، بالإضافة إلى الرسائل المكتوبة، أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والإرشاد بالمحاضرات، ليطلع ولي الأمر بشكل مباشر على ما يدور حول ولده، وما ينتظره من إجراءات عند المخالفة التي تصدر عنه، وليتعرف على القوانين ويبدأ دوره في توعية ولده إلى جانب المعلم والاختصاصي الموجود أصلاً في المدرسة.

### عقوبة ومساءلة

وقال الخديم: «إن الطالب عندما يعرف تأثيرات عدم التزامه باللوائح

سلوكيات الطالب، ما يدفعه لاحترام القوانين المدرسية ومحيطه ضمن البيئة المدرسية التي يعايشها لتتشكل لديه قناعات تؤثر في إبقاء الطالب ضمن الطريق السوي وتوجيه تركيزه نحو تحصيله العلمي والأخلاقي.

ويعتبر ولي الأمر في المحصلة جزءاً مكملاً لعمل المدرسة وإطلاعه على القوانين والأنظمة والتواصل معه بشكل مستمر يسهم في التخفيف من المشاكل والآثار السلبية التي تواجه ولده.

وتعكف المدارس على التواصل مع أولياء الأمور وتوعيتهم عبر إرسال رسائل نصية لهواتفهم النقالة

وأفاد رئيس قسم العمليات التربوية في منطقة الفجيرة التعليمية مشعل الخديم، بأن معرفة الطالب بالقوانين واللوائح والأنظمة المدرسية، ودرايته بها، وعقوبات مخالفتها وعدم احترامه والتزامه بها، يقلل سلوكياته الخاطئة.

وذكر أن معرفة ولي الأمر بالقوانين ودوام ولده وغيابه، والعقوبات التي يستحقها الطالب نتيجة ما يصدر عنه من إساءة لفظية أو جسدية، لها دور رئيس في التقليل من المشاكل التي تصدر من الطالب داخل مدرسته.

وأوضح أن الأسرة تسهم بشكل كبير في التأثير المباشر والواضح على



والأنظمة واللوائح المدرسية وتشبثهم على ذلك، يسهل على المدرسة رسالتها ويبعد المشاكل التي تعيق التحصيل العلمي.

وشدد الجندي على دور ولي الأمر وضرورة إشراكه وأخذ مكانه كشريك للمدرسة، مشيراً إلى أن الطالب عندما يرى والده ملماً بالقوانين والأنظمة المدرسية يحجم عن خداعه بتلك القوانين التي يبتكرها من عنده. وعادة ما يندفع الطالب إلى إصدار قرارات من عنده ولا صحة لها لتتوافق مع هواه وتطلعاته وإرضاء رغباته من غياب أو تأخر وغيرها.

وأردف الجندي أن التواصل مع ولي الأمر وتعريفه بالعقوبات التي قد تطال ولده عند تمرده على قوانين وأنظمة مدرسته وإهمالها، يدفع ولي الأمر إلى عدم التهاون مع ولده أو حتى التعاطف معه.

#### مستوى ثقافي

والمح الجندي إلى أن المدارس تعاني بشكل عام من اختلاف المستوى الثقافي لدى أولياء الأمور، ما يشكل تحدياً لها في إقناع ولي الأمر بقوانين وأنظمة تلك

والقوانين في مدرسته، وما سيتعرض له لدى مخالفاته لها، ومحاسبته ضمن القوانين والأنظمة المعمول بها من قبل وزارة التربية، سينتبه لتصرفاته وبيتعد عما يعرضه للعقوبة والمساءلة، بخلاف ما إذا كان لا يدرك نتيجة تصرفاته وسلوكياته الخاطئة، فمن أمن العقوبة أساء الأدب».

وأشار إلى أن نشر قرارات الوزارة وبناء ثقافة ووعي باللوائح المدرسية كلائحة السلوك والامتحانات وغيرها، والتأكد من مصدر تلك القرارات، وجهة إصدارها، وتكذيب الإشاعات التي يحرص بعض الطلبة على ترديدها، كله يسهل على الإدارة عملها.

وتفصل القوانين واللوائح بين مرحلة وأخرى فكل مرحلة تعليمية تحكمها قوانينها التي تتناسب معها، والمرحلة العمرية التي تلعب دوراً في صياغة تلك القوانين.

#### تنشئة

من جهة أخرى أفاد الاختصاصي النفسي أيمن الجندي بأن توعية الطلاب منذ صغرهم بالقوانين





## اختصاصي اجتماعي: تعريف ولي الأمر بالعقوبات يدفع إلى عدم التهاون

## تعريف الطلبة بالقوانين يؤدي إلى تطبيقها والالتزام بها

معهم واطلاعهم على ما يجري وما يصدر من أولادهم، ولفت نظرهم لذلك، يسهم في ضبط الطالب والتزامه.

وبين أن ولي الأمر عندما يتواصل مع المدرسة ويعرف ما ينتظر ولده عند المخالفة سيؤدي ما عليه من توعيته وعدم تشجيعه على السلوك الخاطئ من حيث لا يدري.

### تواصل

أما عيسى أحمددي وهو أب لخمسة أطفال فيرى أن توعية الأبناء وترسيخ القوانين المدرسية في عقولهم منذ الصغر ونشوءهم على ذلك يريح المدرسة وولي الأمر بشكل عام. وأوضح أن تواصل المدرسة مع ولي الأمر وإطلاعه على جميع القوانين واللوائح التي تخص الطالب يبقي الأب على معرفة بما ينتظر ولده عند صدور المخالفات من جانبه، ما يجعل أولياء الأمور حذرين ومستمرين في توعية أولادهم.

وذكر أن ولده عندما يعرف بأن أباه يعرف القوانين المدرسية سيتكلم بشكل مباشر ويتعد عن الكذب

الأوراق التي توزع عليهم.

ويلعب الاختصاصي التربوي دوره في المدارس ويسهم في إرشاد الطلبة وتوعيتهم لاحترام اللوائح التي تنظم البيئة المدرسية وتضبط السلوكيات.

### احترام

من جانب آخر أفاد معلم اللغة العربية حسن محمد بأن إمام الطالب بالقوانين المدرسية وزرع احترامها في نفسه يجعل الطالب يلتزم بما جاء من أجله إلى المدرسة وهو التعلم.

وأشار إلى أن كثيراً من الطلبة يتمردون على الحصة المدرسية التعليمية لجهلهم بما ينتظرهم من المخالفات، مبنياً أن معرفة الطالب بالعقوبة مع الحزم من جانب الإدارة في تطبيقها، وعدم التساهل في التزام اللوائح والأنظمة المدرسية، يسهم في تكوين طالب مثالي.

وشدد على أهمية إبراز دور ولي الأمر لا سيما أن الكثير من الطلبة لا يرتدعون إلا عند سماعهم باستدعاء ولي أمرهم، ما يقلل كذبهم في نقل ما يجري معهم، خصوصاً عند سماعهم بأن ولي الأمر يتواصل مع المدرسة. وأكد أن الحوار مع الأهل والتواصل

المدارس.

وذكر أن كثيراً من أولياء الأمور يأتون إلى المدرسة وهم في حالة من الغضب والانفعال، فلنا منهم أن السلوك الذي صدر من ولدهم لا يستدعي اتخاذ هذا الإجراء بحقهم لجهلهم بتلك القوانين.

وبين أن الأسرة عندما تصبح على معرفة بما هو محظور في المدرسة وتصل إلى ثقافة احترام تلك اللوائح، يتكون طالب ملتزم ومدفع للعلم والتعليم، ما يترك المدرسة والإدارة تركز جهودها على زرع قيم جديدة لدى الطفل.

وأشار إلى أن الطفل يتأثر بالتنوع ويطبقها بنسبة تقوى ما يلتزم به الكبير في مراحل دراسية متقدمة، فتعريف الطلاب بالقوانين وزرع احترامها في قلوبهم يؤدي إلى تطبيقها والالتزام بها.

### توعية

وتعمل المدرسة باستمرار على توعية الطلاب وتعريفهم بالقوانين والأنظمة المدرسية، عن طريق المحاضرات والمعلمين وفي الطابور الصباحي وعب



## أولياء أمور: تمرد الطلبة على الحصّة المدرسية لجهلهم بالمخالفات

## طلبة لا يهابون العقوبات واستدعاء ولي الأمر يردعهم

ويعرفوه بالذي صدر عنه من سلوك غير سوي إلى أن تنتهي المشكلة التي صدرت منه ثم بعد ذلك لا يبالي.

### لوائح

أما عبد الله الشامسي الطالب في الصف العاشر فيصدر على عدم معرفته باللوائح والقوانين والعقوبات التي تنتظره، فكل معلم يخبره بشيء يختلف عن الآخر، مبيناً أنه عندما تصدر منه المشكلة لا تفعل الإدارة معه شيء وتكتفي بالتنبيه والتحذير وإخراجه في بعض الأحيان من الصف، إما لحصّة أو حصتين ثم إعادته وكأن شيئاً لم يكن.

واعتبر أن التهديد بعلامات السلوك يشكل رادعاً في كثير من الأحيان، بالإضافة إلى إخبار والده والتواصل معه، مشيراً إلى أنه لو علم بما هو ممنوع في المدارس بشكل كامل والقوانين المدرسية سيلتزم بغالبيتها. وأكد أنه يخاف من إنقاص درجات السلوك لما تسببه من منع دخول مدرسة أخرى، مشيراً إلى أنه يحاول أحياناً خداع والده وإيصال معلومات خاطئة له لكي ينفذ ما يريدته وإتقاء غضبه.

الحوادث التي تعرض أولادها لها. وأوضحت أن معرفتها وأولادها بالقوانين والأنظمة المدرسية يسهل عليها كيفية التعامل مع المدرسة، ويسهم في ردع أولادها، ويبقيها على اطلاع بما ينتظر أولادها حال غيابهم أو تأخرهم أو أخذهم شيئاً لا يسمح به إلى المدرسة ما يريحها وأولادها والمدرسة.

### حرمان

أما الطالب في الصف الرابع أحمد محمد فيسمع من زملائه القوانين وما يترتب على سلوكيات السب أو الشتم، مشيراً إلى أن زملاءه يزودونه بمعلومات وقوانين خاطئة، بالإضافة إلى أنهم يخبرونه بأن الغياب بعد الإجازات لا تعاقب عليه المدرسة، وهو بدوره يخبر والده ليسمح له بالغياب عن المدرسة.

وأشار إلى أن ما يخيفه هو أن تستدعي المدرسة ولي أمره وتخبره بما يفعل، ما يتسبب في حرمان والده له من الألعاب والهدايا. وبين أنه يوافق على كل إملاءات الإدارة حتى لا يتواصلوا مع والده

والخداع والمراوغة.

وشدد على ضرورة التواصل مع المدرسة لأن ذلك يساعد في تخفيف الأعباء عن المدرسة والتقليل من المشاكل التي تصدر من الطلبة والعنف الذي يصدر بين بعضهم والذي يتسبب في ضياع أوقاتهم وأولياء أمورهم والمدرسة.

### دراية بالقوانين

من جهتها أشارت منى البلوشي وهي أم لثلاثة طلاب إلى أنها لا تعرف شيئاً عن القوانين والأنظمة المدرسية، وأنها عند ذهابها إلى المدرسة لمتابعة سلوكيات أولادها وما يصدر عنهم تسمع أشياء عن قوانين وأنظمة مغايرة لما قد سمعته سابقاً ما يبقيها جاهلة في تلك القرارات وبدورها لا تستطيع توعية أولادها.

وتمنت البلوشي من المدارس إبقاء أولياء الأمور على دراية بتلك القوانين لمساعدتهم في توصيلها إلى أولادهم. وأفادت البلوشي بأنها تسأل جارتها وصديقتها في كثير من الأحيان عن القوانين المدرسية، وتتفاجأ بأن كل ولية أمر لديها قرارات بناء على

# كاريكاتور

وصله داخل المدرسة  
وخدمتهم وصل إستلام !!





القراء الأعزاء.. يسر مجلة **التميز** أن ترحب بمساهماتكم وإبداعاتكم في هذه المساحة المخصصة لكم أمليين منكم التواصل معنا على العنوان التالي: جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز دبي- دولة الإمارات العربية المتحدة، هاتف: 2651888 – فاكس: 2651818 البريد الإلكتروني: info@ha.ae

## معان شائعة عن الإبداع



هو أساس إبداع الجديد، فالفنان حينما ينتج ألواناً جديدة من ألوانه القديمة مثل الطفل الذي يبدع عالماً خيالياً باستخدام المناظر والأحداث والخبرات التي تمر به في حياته اليومية، والتي يراها في أجهزة الإعلام، بل إننا نستطيع أن نذهب إلى أبعد من ذلك فنقول إن التفرد والجدّة هما تحصيل شخصي، وليس تحصيلاً عاماً.

كما أن الإبداع عملية عقلية متفرّدة لا علاقة لها بإنتاج ما هو جديد ومختلف وأصيل، وهو طريقة خاصة في التفكير تعتمد على سير غور الأشياء، واستخراج جميع الاحتمالات في مقابل الطريقة التي تعتمد على أن هناك إجابة واحدة صحيحة يوجه التفكير للوصول إليها، وهي عادة تتطلب الاختيار من عدة بدائل.

والإبداع والذكاء لا يتلازمان دائماً، فالشخص مرتفع الذكاء لا يكون بالضرورة أكثر إبداعاً وإن كان هناك دلائل على أن ارتفاع الإبداع يصحبه درجة عالية من الذكاء إلا أن القدرة الإبداعية العالية لا يصحبها بالضرورة مستوى عال من الذكاء.

**بدر محمد**  
معلم لغة عربية

الإبداع عمل شيء جديد مختلف، ويعتقد معظم الناس أنه محكوم عليه بما هو منتج أو مخترع، لكن لا يؤدي في معظم الأحيان إلى ظهور إنتاج يمكن الحكم عليه، فأحلام اليقظة تنتج شيئاً جديداً ومختلفاً لكننا لا نراه.

لذلك فإن الإبداع يمكن أن يحكم عليه بأنه عملية ينتج عنها شيء جديد - فكرة أو موضوع - في تنظيمه وشكله، والتركيز على الإنتاج هنا يعتمد على الشكل النهائي للعملية، وهو الذي يحدد مفهوم الإبداع.

والإبداع شيء جديد أصيل يحدث بالمصادفة، فلعب الأطفال بالمكعبات يمكن أن ينتج عنه بناء بيت، واستخدام الرسام بعض ألوانه يمكن أن يؤدي إلى استخراج لون غير مألوف للأحمر أو الرمادي مثلاً، لكن ظهور بعض الإبداع بالمصادفة لا يعني أنه غير موجه إلى هدف معين حتى لو كان هذا الهدف إدخال السرور على نفس الطفل الذي يلعب بالمكعبات، والرسام الذي يلعب بالألوان.

إن الشيء المبدع يكون دائماً جديداً ومختلفاً عن المألوف ومتفرداً، وهذا لا يعني أنه لا يستخدم الخبرات السابقة، فهناك علامات كثيرة توضح أن جميع الإبداعات تتضمن التأليف بين أفكار قديمة لإخراج تشكيلات جديدة، فالتقديم

# العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية

ويساعد المعلم الطالب على إيمانه بالأهداف التي يعمل من أجلها، والثقة بنفسه وقدراته، والتغلب على الضل، وتلمب أساليب التعليم الفعال عند المعلم أثراً مهماً في خبرات الطالب مثل: الإدراك البصري والمتابعة والملاحظة الدقيقة وطرق البحث (السورور، 2002، ص 96-97).

علي مصطفى

معلم

على أساس تفاعل الفرد الاجتماعي، وإذا حصلنا على أنماط من والديه في تنشئة الطفل، كان هناك احتمالية لتبلور الشخصية. ولا يخفى أثر المعلم في تكوين الشخصية، فقد أكد الكثير من الباحثين أثر المعلم وتأثيره في تطوير الشخصية الإبداعية لدى الطالب، وهناك دراسات مهمة في الأدب التربوي تركز على أنماط التعلم والتعليم عند كل من المعلم والطالب، وأثر الاهتمامات المشتركة بينهم.

حصل عليها الفنلنديون كانت تعكس الفن والحضارة الموجودة في الثقافة الفنلندية. ومن عوامل تكوين الشخصية الأسرة والوالدين فقد ركزت (باتريشيا برات 1989) على أهمية أثر الوالدين في تنشئة المواليد الجدد، ودعم الرعاية للأبناء من نسق البلوغ، فعلاقة الطفل بوالديه، وما يتعلق بها من تفاعلات تتطلب آباء متطورين في تربية الأبناء وتشجيع الابتكار، وبالتالي فإن نشوء الشخصية مبني

هناك عوامل عدة تؤثر في تكوين الشخصية منها الحضارة فقد أكد (كرامون 1994) أثر الحضارة في تطور شخصية الإنسان وخصائصه، وجاء هذا التأكيد نتيجة دراسة أجراها على الطلبة في فنلندا وأمريكا، حيث تم استخدام اختبار تورانس للقدرة الإبداعية، وتبين أن الحضارة لها تأثير على طريقة استجابة الطلبة الفنلنديين من حيث تكميل قصص، ووضع عناوين للصور، ويرى أن العلامات التي



## تطور نمو التفكير ونضجه

الخاصة به، واختبار الأساليب اللازمة لتحقيق ذلك. • مرحلة النضج والإحساس بالمسؤولية؛ ويبدأ ذلك بعد سن الحادية عشرة وما فوقها، ويزداد الإحساس بالمسؤولية مع التقدم في مرحلة العمر. ويجب التنويه أن الفرد كما قلنا يتأثر بقيمه واتجاهاته، وتعد مصادر القيم والاتجاهات.

تيسير محمد

معلم

وغيرها من وسائل الاتصال الممكنة لديه، حتى يتمكن من بناء علاقاته بصورة أكثر وضوحاً وتحديداً. • مرحلة المفاهيم والتصرف العملي؛ وتبدأ لدى الفرد من عمر سبع سنين وحتى عمر إحدى عشرة سنة، حيث يعمد إلى تشكيل مفاهيمه الخاصة، واستيعاب المفاهيم العامة من حوله، حسب استخدامات الناس لها، كما أنه يطور قدرته على تجريد المفاهيم، وتشكيل الأهداف، وترتيب الحاجات

إن هناك عدة مراحل عمرية لتطور العمليات الذهنية والوجدانية لدى الفرد، وأهمها: • مرحلة الحواس والحركة؛ تبدأ منذ الولادة وحتى يبلغ عمر المولود سنتين، وتتميز بأن الطفل يعمد إلى الحركة الدائمة لاكتشاف أعضائه وحواسه والتعرف على علاقاته ووظائفها. • مرحلة اللغة والتمييز؛ وتبدأ لدى الطفل من عمر سنتين وحتى سبع سنوات تقريبا، حيث يعمد الفرد إلى استخدام الألفاظ والكلمات والرموز

إن الإنسان كبقية الكائنات الحية، يولد صغيراً ثم يبدأ إذا قدر له العيش في النمو حتى يصل إلى مرحلة الشباب، فمرحلة الكهولة، فالشيخوخة، ثم الموت، ولا شك أنه خلال هذه المراحل يتعرض لتغيرات وتطورات كبيرة في كافة مقومات شخصيته، وهناك أكثر من نظرية تصف لنا هذه التطورات: نظرية أر جيرس: حيث يقول إن الإنسان في تطوره ينتقل من حالة عدم النضج عند الطفولة إلى حالة النضج عندما يبلغ سن الرشد. نظرية جان بياجيه:

إعداد: فاطن مطر



## الدليل الإرشادي الأسري لأولياء أمور الطلبة الموهوبين

اسم الكتاب: الدليل الإرشادي الأسري لأولياء أمور الطلبة الموهوبين

المؤلف: د. سمر مقلد

الجامعة الأمريكية في بيروت، دائرة التربية

بتكليف من جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز

عدد الصفحات: 195 صفحة

الدليل الإرشادي  
لأولياء أمور الطلبة الموهوبين

الكتاب  
عدد الصفحات

4. وعي الأهل وتفهمهم الدور الإيجابي للمدارس في رعاية الموهوبين، والذي لا يكتمل إلا بمشاركة الأهل.
  5. تقدير الأهل لوجود نشاطات وبرامج خاصة بالموهوبين في المدارس الحكومية، بالإضافة إلى جمعيات تعنى برعاية الموهوبين، مما يوجب توفير نشاطات موازية في الأسرة.
  6. تقدير الأهل للمنح المقدّمة من الجهات الحكومية والجامعات، ومؤسسات المجتمع المدني، لتعليم الطلبة الموهوبين.
  7. إجماع الأهل والمعلمين والطلبة أنفسهم على عدم توفر الإرشاد الأسري المناسب للتعامل مع المشاكل المرافقة للموهبة.
  8. إجماع المعلمين على ضرورة تزويد الأهل بالمعلومات والمصادر والتدريب المناسب؛ لتمكينهم من رعاية أفضل لأبنائهم الموهوبين، على أن يركّز هذا التدريب على نواحي النمو المتعددة، وأهمية تقييم مراحل النمو، وتعزيز البيئات الداعمة، ودور الأهل في الإرشاد والتطوّر المهني.
  9. الحاجة إلى أنشطة إثرائية للطلبة الموهوبين أثناء فترة الإجازة الصيفية في هذا المجال، ويمكن للأهل استخدام الأنشطة المطروحة في هذا الدليل لتلبية هذه الحاجة.
- وأكد الكتاب توافق الاحتياجات

التواصل، واستراتيجيات التعامل مع مميزات الأبناء الموهوبين لتنمية المهارات الاجتماعية، وإيجاد فرص للتفاعل الاجتماعي؛ وتوفير جوٍّ إيجابيّ مطمئن داخل المنزل؛ للوقاية من مشاكل محتملة في غياب الدور الإرشادي للأهل.

### استنتاجات

وخلص الكتاب إلى استنتاجات استندت إلى المعلومات التي تمّ جمعها باستخدام الأدوات المختلفة لجمع المعلومات، وهي:

1. رغبة الأهل في تنمية وتطوير معرفتهم حول الموهبة والتشوّق.
2. التزام الأهل بالمشاركة مع المدرسة بنشاطات إثرائية تتمي موهبة أبنائهم.
3. وعي الأهل للحاجة إلى مصادر معلومات ومواد تربوية لاستخدامها في رعاية أفضل للأبناء الموهوبين، خصوصاً أن مصدر المعلومات

## التشديد على ضرورة تزويد الأهل بالتدريب المناسب لاكتشاف الموهوبين

## الطفل الموهوب يتمتع بقدرة لغوية فائقة وذاكرة قوية واهتمام بالتفاصيل

إرشاد، وهذه الفكرة ليست سائدة عند عامة الناس والأهل فحسب، بل في أذهان كثير من التربويين أنفسهم وحتى المرشدين.

وأشار الكتاب إلى أن القليل من الاعتبار كان يُصرف إلى هذه الفئة، حتى إن برامج إعداد المرشدين التربويين قليلاً ما كانت تعنى بالإعداد لإرشاد فئة الموهوبين. لكن مؤخراً بدأ الوعي بالاعتناء بإرشاد هذه الفئة يزداد، وخصوصاً مع ظهور توجّهات في التربية تدعو إلى الاعتناء بكل طفل، والاستجابة لحاجاته دون استثناء.

### الاحتياجات الإرشادية للموهوبين

ولفت الكتاب إلى أن إشراك الأهل في المهام الإرشادية أمرٌ أساسي في الاستجابة لاحتياجات الموهوبين، كما هو التوجه الحديث في الإرشاد المدرسي، وللأهل دور أساسي في هذا المجال لعدة أسباب، من أبرزها: أنهم على احتكاك مباشر ومتواصل مع الأبناء، ولديهم القدرة على إكساب أبنائهم مهارات متعددة من خلال التفاعل في الحياة اليومية، ولديهم فرص عديدة للتعاور مع أبنائهم.

وشدد على أنه ليس المطلوب من الأهل أن يكونوا متمرّسين بالإرشاد، إنما ينبغي عليهم الإلمام بخصائص واحتياجات أبنائهم الموهوبين، وتطوير بعض المهارات الإرشادية التي بإمكانهم تطبيقها مع أبنائهم في البيت، ومن أبرزها: مهارات

إن وجود طفل موهوب في الأسرة ليس أمراً سهلاً، فهذه الموهبة غالباً ما ينظر إليها أولياء الأمور على أنها أشبه بالكنز الثمين الذي يحاولون جاهدين المحافظة عليه، ويزيدونه ظهوراً ولعناً.

وكلنا على يقين بأن وجود «كنز» يعتبر مسؤولية كبيرة تضع الإنسان أمام الفخر بوجوده والخوف والقلق من فقدانه، وها هي تلك المسؤولية الكبيرة تقف أمام أهل الأطفال الموهوبين، ومع إدراكنا الكمال لحجم هذه المسؤولية، نفهم تماماً كل الأسئلة وعلامات الاستفهام التي يطرحها هؤلاء الأهل.

ومن هذا المنطلق كلفت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بتأليف دليل يعتبر مصدر معلومات يجيب عن كل تلك الأسئلة: لإيضاح مفهوم - قد يكون مبهماً - لدى أهل الأطفال الموهوبين. وتألّف الكتاب من خمسة أجزاء الأول بحث في الإطار النظري/ المفاهيمي، والثاني التعرف على الطلبة الموهوبين، والثالث استراتيجيات مخاطبة احتياجات الطلبة الموهوبين، والرابع: نشاطات إثرائية ونشاطات الوعي المهني، والخامس مصادر للمعلومات والتطوير المستمر.

وتناول الجزء الأول الإطار المفاهيمي، فالشائع بأن الطفل الموهوب يتمتّع بقدرة عالية تميّزه عن أقرانه، قد يدفع الكثير إلى الظن بأن الطفل الموهوب لا يحتاج إلى



التدريبية للأهل في دولة الإمارات العربية المتحدة، كما يراها الأهل والمعلمون مع المعايير العالمية لإرشاد المهنيين، وتحديد المعايير المعتمدة من قبل الهيئة الوطنية للأطفال المهنيين في الولايات المتحدة الأمريكية.

أما الجزء الثاني من الكتاب وهو التعرف على الأبناء المهنيين فيعرض السمات الشائعة للطلبة المهنيين، ويربطها بسلوكيات تمت ملاحظتها داخل غرفة الصف.

إن الخطوات الضرورية والأساسية في إرشاد الأبناء المهنيين هي التعرف على أهم السمات التي يتصفون بها، ومن ثم توصيف هذه السمات لتحديد معنى واضح لكل منها بدقة، بعيداً عن التفسيرات المتعددة والغموض في التفسير. وشرح الكتاب السمات الشائعة والنمطية لدى الأطفال المهنيين

وهي:

قدرة لغوية فائقة: يبدأ معظم الأطفال المتميزين بالكلام في عمر مبكرة، وحتى حين يتأخر بعضهم في الكلام، فمن الملاحظ أنه يبدأ بحصيلة مفردات كبيرة كان قد قام بتخزينها مسبقاً، ولديهم القدرة على استخدام الجمل المركبة وليس البسيطة فقط، وبإمكانهم فهم المفردات باستخداماتها الدقيقة.

ذاكرة قوية واهتمام بالتفاصيل: يتشبع الطفل المتميز بالمعلومات، ويستمتع بها مع شغفه بالمعرفة وقدرته على التعلم بسرعة ويسر، ويحتفظ بالمعلومات لما لديه من قدرة عالية على التذكر، كما تعينه قوة الذاكرة البصرية على ملاحظة التفاصيل الدقيقة، مما يعينهم على تذكر الأشكال وحل الألغاز والألعاب البصرية وأحجيات الصور المقصوفة، والاستمتاع بألعاب الذاكرة الذهنية التي تحتاج لقدرة على التركيز الذهني والمجرد.

حب الاستطلاع والشغف بالمفهم والمعرفة: يتميز الأطفال المتفوقون بكثره الاستفسار والرغبة في التحقيق والبحث عن الأسباب، فزاهم دائم الاستفسار عن كيف ولماذا، وكثيراً ما يرهقون الكبار والمربين باستفساراتهم الدائمة والمتواصلة والتي قد تشمل مواضيع متعددة ومتنوعة بحسب تنوع اهتماماتهم وتشعبها، لذلك نرى لديهم الإقبال على التعلم والأنهماك والتعمق في فهم واستقراء المواضيع الجاذبة لاهتمامهم. اتساع نطاق اهتماماتهم وميو لهم :

## الأهل لديهم القدرة على إكساب أبنائهم مهارات متعددة بالتفاعل والتحاور

تنوع ميول الأطفال المتميزين كنتيجة حتمية لسعة اطلاعهم، فبالرغم من قدرة البعض على تركيز اهتمامه على مواضيع معينة إلا أننا نعتقد أحياناً أنهم مشتتين بين العديد من المواضيع، إلا أن اتساع نطاق اهتماماتهم لا يعني بالضرورة تشتت انتباههم بقدر ما يدل على قدرتهم الفائقة على التنوع في الاهتمامات وشغفهم بالعديد من الأنشطة في الوقت ذاته.

الأصالة والإبداع في التفكير: لدى الطفل المتميز القدرة على توليد وإنتاج الأفكار الجديدة والمبدعة، مما يمكنه من الابتعاد عن النمطية في الحلول، وغالباً ما تكون لديه الرغبة في إجراء التجارب وفهم كيفية عمل الأشياء، فما قد يعتقد الكبار عبثاً وتخريباً ما هو إلا بحث عن معرفة وفهم لتركيبة أو كيفية عمل جهاز أو لعبة ما.

سعة الخيال والإبداع في التخيل: يتميز الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بالخيال الواسعة، وكثيراً ما نجدهم يلعبون مع رفاق من نسج خيالهم، أو في أماكن يتخيلون وجودهم فيها، وتعكس سعة خيال الطفل قدرته على الإبداع، واستمتاعه بقصص الخيال العلمي، وتقبله لما هو غريب ومختلف.

التفكير المنظم والمتسق والمرن: يستطيع الطفل المتميز أن يعمل ضمن إطار مفاهيمي متسق من حيث جمع المعلومات وحل المشكلات بعدة أوجه، فهو يقبل التعدد والاختلاف ولديه قدرة على تحمل الغموض إلى أن تتجلي أمامه الحقائق، لذلك نلاحظ

أن لديه الجلد والصبر والمثابرة في البحث عن الحلول.

التوق لفهم الأسباب: يبحث الطفل المتميز عن المسببات، ولا يقبل بالإجابات السطحية وغير المنقعة له، فقد يفسر ما يرى بشكل مختلف عن تفسير الآخرين له، بسبب رؤيته للأشياء من منظور مختلف عن الآخرين.

القدرة على التركيز: يتميز الطفل المتفوق بمقدرته على التركيز على المهمة لفترات أطول من الأطفال العاديين، فقد نلاحظ انهماكه في الأعمال الممتعة بالنسبة له لفترات طويلة مقارنة بمن هم في عمره الزمني، لذلك يتوجب على الأهل تشجيع الطفل على إتمام الأعمال التي يقوم بها، وعدم تشتيته عند ملاحظته منهمكاً بعمل ما.

ولاحظ الكتاب احتمال مصاحبة هذه السمات بعض الجوانب الإيجابية أو السلبية في الكثير من الأحيان، مما يضيء بعض الصعوبات في التعامل مع الطلبة المهنيين، ودعا الأهل لأن يعوا دورهم في تفهم مزاي أولادهم، واختيار الأساليب السليمة في التعامل معهم وتوجيههم، وقد لا يتسنى لهم ذلك دون أن تتوفر لديهم المعرفة السليمة والإلمام بمفاهيم التفوق والدراسة بأساليب تربية وتعليم أبنائهم المتميزين.

وتحدث الجزء الرابع عن نشاطات إثرائية، ونشاطات الوعي المهني، بالإضافة إلى أنشطة للمبدعين في مراحل عمرية مختلفة.

وقدم الجزء الخامس مصادر معلومات يمكن لأولياء الأمور الاستفادة منها للتطوير الذاتي المستمر، وللإجابة على بعض الأسئلة التي يمكن أن تطرح، وهي مقسمة إلى نوعين: جمعيات مهنية تعنى بشؤون رعاية الطلبة المهنيين، وأسماء وعناوين مراكز تقدم نشاطات وموارد إثرائية مساندة لتنمية المهية وتلبية الاحتياجات المتعددة للطلبة المهنيين.

إعداد: فائق مطر



## خطة وابتكار

- لا يمكن بحال من الأحوال أن يكون التعليم بمعزل عن التطور الذي تشهده الإمارات في مناحي الحياة المختلفة، وهو ما تشدد عليه القيادة الحكيمة كل حين، «عصر التعليم التقليدي القائم على التلقين انتهى، ولم يعد له مكان على أجندة التعليم الإماراتية»، هذا ما أكده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أثناء اعتماده خطة وزارة التربية والتعليم 2015 - 2021 .
- وبشر سموه بأن السنوات المقبلة ستشهد تحولاً كاملاً في أنظمة التعلم والتعليم التي ستعتمد بشكل أساسي على الابتكار، موجهاً بسرعة تنفيذ مضمون الخطة، الذي يجب أن يتشارك فيه المجتمع ككل وليس وزارة التربية فقط، رغم أنها الجهة النازمة لتلك الخطة، فأولياء الأمور ينبغي ألا يغيبوا عن المساهمة في إنجاحها، بل هم من وجهة نظر معنيين، الأولى بإنجاحها والمساهمة في أن تكون مطبقة على أرض الواقع، لأن المستفيد الأول والأخير أبناؤهم.
- وعندما دعا سموه إلى أهمية تطوير المنظومة التعليمية وفق مفهوم أشمل وأوسع وعلى أسس علمية حديثة تقود للابتكار عبر وسائل وأدوات ومخرجات مبتكرة، فإن المعلمين والإدارات المدرسية يقع عليهم العبء الأكبر في هذه المنظومة، خصوصاً أن الطموح «أن يمتلك أبناؤنا كل مهارات القرن الحادي والعشرين وأن يتفوقوا بها».
- وفئة المهوبين تحظى بقدر واسع من الأهمية لدى القيادة في دولة الإمارات، خصوصاً أن وزارة التربية والتعليم وجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، تعملان بصيغة مشتركة للارتقاء بالمشروعات الموجهة لهذه الفئة عبر خطة وطنية لاكتشافهم ورعايتهم، وهي دعوة للمؤسسات التعليمية للاستفادة من أدوات الاكتشاف التي تمتلكها الجائزة، والتي تتميز بتكيفها مع البيئة التعليمية الإماراتية ومناسبتها لكل المؤسسات المعنية في الدولة، فالهدف الذي سعى إليه سمو راعي الجائزة عندما أمر باستحداثها هو خدمة التعليم محلياً وعربياً وعالمياً.
- وفي سياق الحملة الوطنية الشاملة للابتكار، وتجلي توجه الاهتمام بالمهوبين في هذه الحملة، فإن استثمار أدوات الاكتشاف التي توفرها الجائزة وتطبيقها، يختصر الوقت ويقلل التكلفة، كما أن القائمين على المؤسسات التعليمية مطالبون باعتماد بالتركيز على المهوبين كمشاريع مستقبلية ذات بصمة متميزة على خريطة الابتكار، وهو ما شدد عليه صاحب السمو نائب رئيس الدولة.

مدير التحرير



اطلب مجلة «أخبار التميز» إلكترونياً

[www.ha.ae](http://www.ha.ae)

[f hamdanbinrashidaward](https://www.facebook.com/hamdanbinrashidaward) [YouTube hamdanaward](https://www.youtube.com/channel/UC...)  
[t hamdanaward](https://www.instagram.com/hamdanaward) [@hamdanaward](https://www.instagram.com/hamdanaward)